

# وليضربن بخمرهن على جيوبهن - الحلقة 1) من حلقات التدبر (مفتاح حياة القلب) أ.د. أحمد بن محمد الخليل

أحمد الخليل

من علامات حياة القلب. من علامات حياة القلب وصحته. الاقبال على القرآن تدبرا وفهما. قال ابن القيم رحمه الله مفتاح حياة القلب تدبر القرآن والتضرع بالاسحار اليك وليتك باية الحجاب الله سبحانه وتعالى يقول وليضربن بخمرهن على جيوبهن. انت لما تقرأ هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن - [00:00:00](#)

جيد ما هي ما هو اثر هذه الاية كيف تستقبل هذه الاية كيف وقع هذه الاية على قلبك وفهمك الان انا ساسأل سؤال لماذا الله سبحانه وتعالى قال وليضربن الظرب هذا ما علاقته بالحجاب؟ كيف فليظربن - [00:00:49](#)

لما نرجع للتفاسير نجده يقول بليظربن وليظعن طيب الله سبحانه وتعالى قال وليضربن ولم يقل وليضربن وليضعن. لماذا اختار القرآن لفظ الظرب ما معنى ان ان وليظربن اه لما نرجع لاي يعني لبعض كتب التفاسير او حتى لكتب اللغة وهذا ليس بكثير على كتاب الله. ان يبذل الانسان من وقته شيئا يسيرا في محاولة فهم هذا - [00:01:07](#)

سنجد ان التعبير بالظرب عظيم جدا. وان له معنى وعمق اخر يختلف عن القراءة السطحية التي نمر بها على القرآن الظرب في لغة العرب هو الوضع مع الاحكام والقوة يعني سبحان الله العظيم اختيار الله لهذا اللفظ - [00:01:32](#)

ا امر يعني يعجب منه الانسان الوضع مع الاحكام والقوة وعلى هذا القرآن لا يأمر النساء بوضع الحجاب. وانما يأمر النساء باحكام الحجاب. احسنت وسأظرب لك مثل او صورة توجد في بعض الناس - [00:01:55](#)

الاية هذه تثيرنا ان هذه هذا الشكل ليس هو الشكل الشرعي المطلوب. مثلا تجد بعض النساء اذا صارت تمشي في الاسواق الخمار او الغدفة هذي يسمونها ناس آآ تطير مع الهواء اليس كذلك؟ صحيح. والعباءة مفتوحة وتطير مع الهواء - [00:02:15](#)

ليست محكمة هذه هذه المرأة والله لم تطبق شيئا كثيرا من الاية وانما طبقت بعض الاية لماذا؟ لان الله امرنا بالاحكام والاحكام والقوة ولهذا يعني انا اريد ان نتأمل لماذا اختار كلمة الظرب - [00:02:36](#)

كلمة عقلها لها وقع ولها عمق في دلالة الاية ثم قال وليظربن بخمرهن على جيوبهن الباء هذه في لغة العرب تسمى باء اللصاق والتمكين اللصاق والتمكين مثل وامسحوا برؤوسكم الباء - [00:02:52](#)

جاءت لمزيد تأكيد على الية وضع الحجاب انه يجب ان يكون فيه الصاق فيه قوة ان نأخذه بعزم ان نقصد من وضع الحجاب ان يعني تقصد المرأة بوضع الحجاب ان تستتر. استتارا حقيقيا - [00:03:16](#)

وهو حازم لا كما يصنع بعض الناس كأنه مغصوب على الحجاب او بعض النساء بعض اخواتي الفاضلات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليهن فما للطاعة بعض النساء تجد كأنها مغصوبة هذا الحجاب اذا وظعت الحجاب فانت التي اه انت الكسبانة انت التي اطاعت

- [00:03:33](#)

اه والله سبحانه وتعالى لم يأمرنا بالحجاب الا لامر فيه مصلحة لنا نحن فان لم فان لم نأت به على الوجه الكامل فنحن اهل الخسارة. واما الله سبحانه وتعالى فهو غني والله هو الغني - [00:03:54](#)

سبحانه وتعالى آآ هذه الاية اذا قرأناها بهذه الطريقة سيكون لها وقع اخر على القلب وان كانت تتحدث عن احكام فرعية الا انه اذا نظر الانسان فيها وجد انها آآ تعطيه عمقا وشعورا نفسيا اخر - [00:04:08](#)

